

## 4من7/شرح المنظومة الحائية/عقيدة/من قوله وقل إن خير

## الناس/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائية في عقيدة أهل السنة للحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستاني رحمه الله - 00:00:00

الدرس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى وقل ان خيرا وقل ان خير الناس بعد محمد وزيرا - 00:00:16

ثم عثمان وزيرا قدما ثم عثمان الارجح. ورابعهم خير البرية بعدهم. علي اليه الخير بالخير منجح. وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. تقدم الكلام في فضل الصحابة رضي الله عنهم - 00:00:38

وما لهم من المنزلة العظيمة التي لا يشاركون في يا غيرهم وهذا امر لا شك فيه. ومجمع عليه. ولا يتم الدين الا به لانهم هم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو - 00:01:08

خير القرون. السبب الذي جعل المصنفين في العقائد يذكرون هذه المسألة الرد على الفرق الضالة المعادية للاسلام التي تريد ان تطعن في الاسلام ولم تجد طريقا اقرب من الطعن في الصحابة - 00:01:38

لانهم هم الذين حملوا هذا الدين وبلغوه للامة. فاذا في الصحابة وهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد طعنوا في دين الاسلام. وانه لم يثبت. عن رسول الله صلى الله عليه - 00:02:08

لان الذين نقلوه لا يحتجوا بهم قصده والمعادون للصحابة هم كالرافضة والخوارج والناصرة. طوائف. فلا ذو طوائف لكن اخبثهم الرافضة. اما الخوارج فالذي حملهم على هذا متشدد بالدين والغلو في الدين. ولم يكن قصدهم الطعن في الاسلام - 00:02:38

وانما حملهم الغلو في الدين تشدد في الدين. حملهم هذا على ان من حصل منه خطأ انه كافر. انه كافر فهم فعلوا هذا عن غلو وعن تطرف تشدد ولم يعملوه طعنا في الدين. بل ان هذا من بزعمهم من حبه للدين وحرصهم عليه - 00:03:28

حرصهم على الدين لزعمهم. واما النواصب فالذي حملهم على هذا امر سياسي انهم يريدون بذلك الطعن في خلافة علي رضي الله عنه لامر سياسي فقط. وانه لا يستحق الامامة الذي حملهم على امر سياسي. ما قصدهم الطعن في الدين. انما قصدهم امر سياسي - 00:04:08

اما الروافض قبحهم الله قصدهم الطعن في الدين. لانهم اذا اذا ذموا الصحابة فان وطعنوا فيهم لم يبقى بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة. والدين جاءنا عن عن الصحابة - 00:04:48

هم في نظر الرافضة لا يحتج بقولهم فاذا هذا طعن في الدين هذا قصده فهذا الذي سبب ان المؤلفين من أهل السنة في العقيدة يذكرون مسألة الصحابة قصدهم الرد على هذه الطوائف. نعم. وقد سبق الكلام عن فضائل الصحابة - 00:05:18

انهم يتفاضلون فيما بينهم. هم يشتركون في الصفة في فضل الصفة مشتركون في هذا ولا يشاركون احد ولا يلحق بهم احد. لكن هم فيما بينهم بعضهم افضل من بعض. وليس معنى هذا اذا ذكرنا ان بعضهم افضل من - 00:05:48

او اننا نطعن في المفضل او نتنقص في المفضل. هذا لا يجوز. ما نتنقص المفضل وهو صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقل ان خير الناس بعد محمد - 00:06:18

وزيراه قدما ثم عثمان والارجح. افضل الصحابة الخلفاء الاربعة. خلفاء راشدون قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواهي. فالذي سماهم الخلفاء الراشدين هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

وامر بالتمسك بسنتهم. لانهم يسبرون على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويثبتونها اه يثبتون وينشرون بما اعطاهم الله من السلطة والولاية ثبتوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وافضل الخلفاء الاربعة ابو بكر. ثم - 00:07:08  
عمر وهذا بالاجماع. باجماع اهل السنة باجماع المسلمين افضل هذه الامة ابو بكر. ثم عمر. واختلفوا في علي وعثمان ايهما افضل قوم فضلو عثمان وقوم فضلو عليا وقوم توقفوا هذا في التفضيل اما في الخلافة فالامة مجمعة على ان الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر ثم - 00:07:38

مر ثم لعثمان هذا بالاجماع ثم لعلي. ففي الخلافة هذا هو الترتيب ومن من طعن فيه قال شيخ الاسلام رحمه الله في العقيدة الواسطية ومن طعن في خلافة واحد من هؤلاء فهو اضل من - 00:08:18  
من حمار اهله. ففي فرق بين مسألة تفضيل ومسألة الخلافة. مسألة التفضيل كما سمعتم؟ اجمعوا على ان الافضل ابو بكر ثم عمر واختلفوا في علي وعثمان رضي الله عنهما ايهما افضل؟ والصحيح ان عثمان افضل - 00:08:38  
هذا هو الصحيح لكن نظرا لوجود الخلاف يذكر الخلاف والا لا شك ان الاصح ان عثمان رضي الله عنه وارضاه بدليل ان الصحابة قدموه لما اصحاب الشورى قدموا عثمان على علي اختاروه للخلافة - 00:08:58  
التفضيل امرها سهل لكن الطعن في الطعن في الخلافة هذا ظلال لان الرافضة يقولون الخليفة بعد رسول الله هو علي. وهو الوصي. وان الصحابة ظلموه. الصحابة ظلموه نصبوا الخلافة ويلعنون ابا بكر وعمر ويسمونهما صنم القریش. فهذا لا شك انه ظلال - 00:09:18

وكفر ومخالفة للاجماع. فالخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وابو بكر هو افضل الخلفاء. وقد اتنى الله عليه بقوله ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعة. اي اوتوا اولو الفضل الذي نزلت في ابي بكر. لما - 00:09:48  
الا يعطي الا يعطي ابن مسطح شيئا من من المال وكان ينفق عليه غثاثة الاسطح كان ينفق عليه فلما تكلم مع الذين تكلموا في الافك انخدع بهم وصدقهم وتكلم فغضب عليه ابو بكر. واقسم الا يعطيه. فانزل الله هذه الاية ولا يأتلي يعني - 00:10:18  
يحلّفوا اولوا الفضل. فسمى ابا بكر من اولوا الفضل. سماهم من اولي الفضل. وفي الاية الاخرى الا تنصروه فقد نصره الله لاخرجه الذين كفروا ثاني اثنين. من هم الاثنين؟ الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 00:10:48  
اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه اثبت له الصحبة. صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا. فابو بكر هو افضل ولا ونطقت بهذا احاديث - 00:11:08

في البخاري وغيره من افضل هذه الامة ابو بكر الصديق وذلك سابقته في الاسلام ومناصرتة للرسول صلى الله عليه وسلم وملازمته له ولما مات الرسول صلى الله عليه وسلم اجمعت الامة على اختيار ابي بكر ولما ارتد من ارتد من العرب فالذي ثبت - 00:11:28  
في وجوههم وقتلهم هو ابو بكر حتى ثبت الله به هذا الدين. وقمع به اهل الردة فضائل كثيرة رضي الله عنه ويسمى بالصديق ودرجة الصديقين بعد الانبياء قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:11:58

اولئك رفيقا. فمنزلة الصديقين بعد الانبياء. والصديق هو كثير الصدق. الصديق هو المبادر بالصدق قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:12:28  
قالوا ان قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المفلحون. قالوا ان المراد بهذا ابو بكر رضي الله عنه. جاء صدق وصدق به نعم. ورابعهم خير البرية بعدهم. ثم من بعده عمر. من بعده عمر الفاروق - 00:12:48  
سمي بالفاروق لان الله فرق به بين الحق والباطل. لما اسلم اعتز الاسلام باسلامه. وكان المسلمون قبل اسلام عمر كانوا مستضعفين

ومختفين في دار الارقم. فلما اسلم عمر فلما اسلم عمر رضي الله عنه - [00:13:08](#)

خرجوا معه الى المسجد الحرام. وكان لا احد يقربهم ومعهم عمر رضي الله عنه ثم اسلم حمزة هو الثاني فكان مع عمر فحين اذ عز الله الاسلام بهما وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر. فاعز الله به الاسلام - [00:13:38](#)

ولذلك سمي بالفاروق. وهو الخليفة الثاني وهو افضل الصحابة بعد ابي بكر الصديق. كما في البخاري وغيره. وهما وزيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي المستشاران للرسول صلى الله عليه وسلم؟ والوزير هو الموازر - [00:14:08](#)

المؤيد الوزير هو المؤازر والمؤيد لولي الامر قال الله جل وعلا في في موسى وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا يؤازره فقال لان الله لان موسى دعا ربه فقال واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي - [00:14:38](#)

اشدد به اجري واشركه في امري. هذا هو الوزير. الذي يشارك في الرأي ويؤازر ولي الامر ويشير عليه بالنصح فابو بكر وعمر هما وزيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ان هارون عليه السلام وزير موسى. نعم. وقل ان - [00:15:08](#)

خير الناس بعد محمد وزيرا قدماء ثمان الارجح. ثالث الثالث عثمان رضي الله عنه عثمان ابن عفان قال من اول السابقين الاولين للاسلام وهاجر الى الحبشة هاجر الهجرتين هاجر الى الحبشة وهاجر الى المدينة. وانفق الاموال في سبيل الله عز وجل - [00:15:38](#)

انفق الاموال في سبيل الله جهز جيش العسرة وآآ حفر بئر للمسلمين قال صلى الله عليه وسلم من يحفر هذا البئر وله الجنة فحفرها عثمان رضي الله عنه ووقفها للمسلمين - [00:16:08](#)

وجهاز جيش العسرة بكامله من ماله وهو الذي تولى الخلافة بعد عمر. باجماع اصحاب الشورى الذين عهد اليهم عمر رضي الله عنه بايعوه وبايعه المسلمون. وهو ايضا زوج بنتي الرسول صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم تزوج بنتين للرسول - [00:16:28](#)

الله عليه وسلم. ولذلك يسمى ذا النورين. لانه تزوج بنتي الرسول صلى الله عليه وسلم وبايع له صلى الله عليه وسلم في الحديبية لما ارسله الى مكة يفاوض المشركين واشيع ان - [00:17:08](#)

او قتل وتمت البيعة وهو غير حاضر لانه في مكة بايع له الرسول بيده صلى الله عليه وسلم. وقال هذه العثمان وهو الذي جمع المصحف وحافظ عليه وهو الذي اه كتب المصحف الامام كتب المصحف الامام المسمى مصحف عثمان - [00:17:28](#)

الرسم العثماني الذي عليه المصاحف اليوم وفضائله كثيرة رضي الله عنه ثم من بعده علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة - [00:17:58](#)

الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي هذا في غزوة تبوك. لما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. شق عليه - [00:18:18](#)

ان يتخلف فالنبي صلى الله عليه وسلم اقنعه قال له انت مني بمنزلة هارون من موسى لان موسى لما ذهب الى ربه من من استخلف؟ ها؟ استخلف هارون. استخلف هارون - [00:18:38](#)

اذ قال له موسى اخلفني من بعدي. استخلفه. من بعده فالرسول فعل مع علي لما ذهب الى تبوك مثل ما فعل مثل ما فعل موسى لما ذهب لميعاد ربه استخلف هارون وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - [00:18:58](#)

فهذا من فضائله رضي الله عنه وهو الذي قاتل الخوارج وقضى على فتنهم وراح المسلمين من شرهم. وتحقق فيه بشري الرسول صلى الله عليه وسلم في قتلهم فله فضائل عظيمة وهو من وهو اول من اسلم من الصبيان - [00:19:28](#)

اول من اسلم من الصبيان الاحرار علي رضي الله عنه. واول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر الصديق يقف واول من اسلم من المواني زيد ابن حارثة. واول من اسلم من العبيد بلال ابن ابي - [00:19:58](#)

واول من اسلم من النساء خديجة. بنت خويلد. رضي الله عنها فعلي رضي الله عنه من السابقين الاولين الى الاسلام. وزوج ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم فاطمة وابو الحسنين حسن ابن علي والحسين ابن علي سيدا شباب اهل الجنة - [00:20:18](#)

فه فضائل عظيمة وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فاستشرف الصحابة كلهم يريد ان يكون هذا الشخص الذي يحب الله ورسوله - [00:20:48](#)

ويحبه الله ورسوله فاذا هو علي رضي الله عنه. هذا من فضائله العظيمة. رضي الله عنه الجميع نعم. ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليف الخير بالخير منجح وانهم لا ريب فيهم على نجب الفردوس بالنور تسرح. نعم - [00:21:08](#)

وانهم الجماعة دون العشرة. فهم الذين يكونون في الجنة على النجب اي على نوق من الجنة تسرح بهم حيث شاؤوا. نعم على ندب الفردوس بالنور تسرح. سعيد وسعد وابن عوف. لما ذكر الخلفاء - [00:21:38](#)

الاربعة رضي الله عنهم ذكر بقية العشرة المشهود لهم بالجنة. وهم الستة الباقيون من العشر يا رب. اولهم سعيد ابن زيد. ابن عمرو ابن نفيل. ابن عم عمر ابن الخطاب - [00:22:08](#)

وزوج اختي عمر رضي الله عنه. نعم. سعيد سعيد وسعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه وارضاه. نعم. سعيد وسعد وابن عوف عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه هو من اثرياء الصحابة ومن الذين - [00:22:28](#)

في سبيل الله عز وجل الانفاق الكثير. نعم. وطلحة طلحة بن عبيد الله طلحة بن عبيد الله نعم. وعامر فھر وعامر ابو عبيدة عامر ابن امين هذه الامة. نعم. والزيبر الزبير بن العوام رضي الله عنه - [00:22:58](#)

حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. سعيد وساد وابن عوف وطلحة وعامر والزيبر الممدح. لانه فھري من وفھر هذا من من اجداد اھ من اجداد اھ النبي صلى الله عليه وسلم نعم هو من اباء القرشيين نعم وعامر فھر والزيبر - [00:23:28](#)

نعم. وقل خير قول في الصف. هؤلاء هم بقية العشرة. مع الاربعة صاروا عشرة بشرونا بالجنة وهم افضل الصحابة. نعم وكلهم من قريش. كل هؤلاء العشرة من قريش. نعم وقل خير قول في الصحابة كلهم ولا تك طعانا تعيب وتجرح. لما - [00:23:58](#)

ذكر العشرة المبشرين بالجنة قال قل خير قول في بقية الصحابة لا تظن ان انه اذا ذكر الفاضل من الصحابة ان هذا تنقص للمفضل بل كلهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهم فضل - [00:24:28](#)

فضل الصحبة والمناصرة للرسول صلى الله عليه وسلم والتلقي عنه رأوا الرسول واجتمعوا به وصلوا خلفه عليه الصلاة والسلام نعم. وقل خير قول في الصحابة كلهم ولا تك طعانا تعيب وتجرح فقد نطق قل خير قول في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اثن عليهم وامدحهم - [00:24:48](#)

لأنهم يستحقون يستحقون الملح والثناء. ولا يجوز تنقص احد منهم. او التماس العيوب لهم كما تفعل الرافضة قبحهم الله اعداء الدين واعداء الامة واعداء الملة نعم. ولا تك طعاما تعيب وتجرح كما تفعل الرافد. كما تفعل الرافضة - [00:25:18](#)

والخوارج نعم نطق القرآن الكريم والسنة النبوية الوحي يشمل القرآن والسنة. نطق الوحي قرآنا وسنة بفضل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالذي يطعن فيهم مكذب للوحي. مكذب لكتاب الله - [00:25:48](#)

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين يتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار وفي سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ثناء متكرر على صحابة رسول الله - [00:26:18](#)

في اولها في اولها يقول ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وكان ذلك عند الله فوزا عظيما. وقال ان الذين انما يبائعون الله يد الله فوق ايديهم. وقال لقد رضي الله عن المؤمنين - [00:26:48](#)

اذ يبائعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم. فانزل السكينة عليهم. وقال في اخرها محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم يعني صفتهم في التوراة - [00:27:18](#)

التي نزلت على موسى عليه السلام فيها صفة الصحابة. هذه صفتهم في التوراة. ومثلهم اي صفتهم في الانجيل الذي نزل على عيسى عليه الصلاة والسلام كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب - [00:27:48](#)

الزراع ليغيب بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات مغفرة واجرا عظيما هذه في الصحابة رضي الله عنهم. هذه صفتهم في التوراة وهذه صفتهم في الانجيل. وقال ليغيب بهم الكفار فدل على ان الذي يغتاز من الصحابة او يبغضهم انه كافر. بنص

هذه الآية الكريمة - 00:28:08

نعم. فقد نطق الوحي المبين بفضلهم وفي الفتح أي للصحابة تمدح. نعم في بعض النسخ فيها زيادة سبعة أبيات في بقية الصحابة. اتي بها ولا؟ وين وجدها؟ مزيدة في بعض النسخ نسخة ايش؟ اشار لها الذهبي رحمه الله لما روى هذه اشار لها الذهبي لما روى هذه

القصة - 00:28:38

ايه ده؟ فيها ذكر صفتي الرسول وعائشة ها؟ فيها ذكر صفي رسول الله وعائشة؟ نعم. هات الابيات زيادة خير. نعم. رسول الله وابني خديجة وفاطمة ذات النقاء تبجح وصدق رسول الله يعني الحسن والحسين. رضي الله عنه. الصدق هو ابن البنت. الصدق هو -

00:29:08

البنت ايه البنت؟ والحفيد هو ابن الابن. فالحسن والحسين سفق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ابني بنتي فاطمة وهما سيذا

شباب اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ها - 00:29:38

وصفتي رسول الله وابني خديجة وابن خديجة لان لها اولاد الرسول صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة ما عدا ابراهيم فهو من

ماريا القبطية. واما بقية ابناء الرسول صلى الله عليه وسلم فكلهم من خديجة - 00:29:58

تجاوله منها ادنان ماتا. نعم. وفاطمة ذات النقاء تبجح. وفاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء بنت الرسول كان

صلى الله عليه وسلم يحبها وكان اذا اقبلت قام اليها قبلها واجلسها الى جنبه - 00:30:18

نعم. وعائشة ام المؤمنين وخالنا معاوية عائشة ام المؤمنين التي هي احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. احب النساء

الى رسول الله هي هي عائشة واحب الرجال الى رسول الله ابوها. ابو بكر الصديق. نعم. وعائشة - 00:30:38

ام المؤمنين وخالنا معاوية اكرم به ثم امنحوا. لا من معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه الصحابي الجليل كاتب الوحي كان يكتب

الوحي يكتب القرآن للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:08

وكان خال المؤمنين لان اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ام حبيبة بنت ابي سفيان النبي صلى الله عليه وسلم فهو

خال المؤمنين بمعنى انه اخو امهم ام المؤمنين. هذا من فضائله رضي - 00:31:28

الله اعلم. نعم. وانصاره والمهاجرون ديارهم والمهاجرون والانصار كما في قوله جل وعلا السابقون الاولون من المهاجرين والانصار.

المهاجرون الذين هاجروا من مكة الى المدينة هاجروا من اوطانهم لنصرة الاسلام والانصار الذين ناصروا رسول الله صلى -

00:31:48

عليه وسلم واووا اخوانهم في دار الهجرة وهذا مذكور في سورة الحشر للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من

الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم قال في الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر

اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:32:18

يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذه في الانصار. نعم وانصاره والمهاجرون

ديارهم بنصرتهم عن كية النار زحزحوا. اي نعم انقذهم الله من النار بصحبته للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. من بعدهم

فالتابعون لحسن - 00:32:48

اخذ وافعالهم قولا وفعلا فافلحوا. نعم ومن بعد الصحابة التابعون. قال الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار

والذين اتبعوهم باحسان. اتبعوهم باحسان يشمل كل من تبعه الى يوم القيامة لكن اذا اطلق التابعي فالمراد به من تتلمذ على

الصحابي من اخذ عن الصحابي - 00:33:18

والا فالاسم التابع يشمل كل من اتبع وسار على نهج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من والاخرة. ولهذا قال جل وعلا لما ذكر

المهاجرين والانصار قال والذين جاءوا من بعدهم. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا - 00:33:48

اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذه الآية فيها رد على الرافضة الذين

يبغضون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلوبهم ويتكلمون بالسنتهم ويلعنون - 00:34:08



ويكفرون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم. لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سلامة - [00:34:28](#)

قلوبهم لقوله ولا تجعل في قلوبنا غلا. وسلامة السنتهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فهذه الاية فيه فيها سلامة القلوب واللسن لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا منهج التابعين لهم. اما من يجرح واما من يلتمس العيوب ويشكك - [00:34:48](#)

يكفي فضل الصحابة او يكفرهم او يلعنهم فهذا مخالف لهدي الاسلام ومعاد لدين الاسلام ومعاند معاد للرسول صلى الله عليه وسلم. لانه اذا طعن في صحابته طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:18](#)

طعن في القرآن الذي يثني عليهم ويمدحهم. نعم. ومالك والثوري ثم اخوهم ابو عمر الازاعي ذاك المسبح اي نعم هذا من التابعين يعني يذكر فضائل هم هؤلاء الائمة منهم يعني هؤلاء الائمة. نعم. ومالك والثوري - [00:35:38](#)

ثم اخوهم ابو عمر الازاعي ذاك المسبح. ما لك بن انس الامام دار الهجرة اللي هو سفيان الثوري والازاعي امام اهل الشام رحمهم الله نعم ثم اخوهم ابو عمر الازاعي ذاك المسبح. نعم. ومن بعدهم فالشافعي واحمد - [00:36:08](#)

بقية الائمة الاربعة الشافعي محمد ابن ادريس الشافعي ثم الامام احمد ابن حنبل ومن بعدهم فالشافعي واحمد امام هدى من يتبع الحق ينصح. نعم اولئك قوم قد عفا الله عنهم فاحببهم فانك تفرح. اي نعم. تحب السلف الصالح - [00:36:38](#)

وائمة الاسلام فان هذا علامة الايمان. نعم دعامة عقد الدين والدين افيح. ولم يذكر ابا حنيفة لان ابا حنيفة قيل انه من التابعين انه ادرك الصحابة قيل انه ادركت جماعة من الصحابة. والصحيح انه من اتباع التابعين انه لم يدرك الصحابة - [00:37:08](#)

انما ادركت التابعين فهو من القرن الثالث من القرون المفضلة رحمه الله. نعم وهو اول الائمة الاربعة هو اقدم الائمة الاربعة. نعم القدر المقدور ايقرن فانه دعامة عقد الدين والدين افيح. هذا مسألة - [00:37:38](#)

والقدر هذه نؤها الى الدرس القادم ان شاء الله. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خير هذه اسئلة اعرب على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول هل يعتبر الحسن بن علي رضي الله عنهما - [00:38:08](#)

خامس الخلفاء الراشدين فيكون بذلك افضل الصحابة بعد الاربعة الخلفاء رضي الله عن الجميع. قيل ان ايامه التي تولى فيها مكملة انها مكملة لثلاثين سنة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة - [00:38:28](#)

ثلاثون سنة. فقيل ان خلافة الحسن مكملة. للثلاثين في السنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول الناظم رحمه الله فقد نطق الوحي المبين بفضله هل يقصد الناظم - [00:38:48](#)

الله بالوحي القرآن فقط ام القرآن والسنة معا؟ الظاهر انه يقصد القرآن لكن يشمل السنة ايضا لان السنة وحي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول آآ من هم النواصب؟ ولماذا سمو بهذا الاسم؟ النواصب الذين يبغضون - [00:39:08](#)

عليا ويسبونونه هؤلاء هم النواصب. والنصب اه هو نصب العداوة يعني. النواصب لان ناصبوا العداوة لاهل البيت. لامر سياسي كما ذكرت لكم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا السائل يقول هل - [00:39:28](#)

الامة اجمعت على ان الصحابة رضي الله عنهم جميعهم في الجنة ام لا؟ بلا شك بلا شك ان الصحابة كلهم في لان الله جل وعلا اثنى عليهم ومدحهم الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي - [00:39:48](#)

نفسى بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. الا من ارتد ولم يتب الذي ما ارتدوا هؤلاء خرجوا من الاسلام. لكن من ثبت على دينه فانه من اهل الجنة. وعد الله - [00:40:08](#)

الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات مغفرة واجرا عظيما. لا شك في هذا انهم من اهل الجنة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى ان خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه فجوة بين الشيخين وبين علي ابن ابي طالب - [00:40:28](#)

وهل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام باطل. هذا يطعن في خلافة عثمان. اللي يقول هذا معروف في كتبه وهذه هذا طعن في خلافة عثمان وهي لوثة شيعية. من مذهب الشيعة. نعم. احسن الله اليكم رضي الله عنه خلافة حق - [00:40:48](#)

اختاره اهل الشورى والذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه امرأة وعهد اليهم عمر اختاروه واجمعوا على ذلك ورضي المسلمون بخلافته فلا يطعن في خلافته الا من هو اضل من - [00:41:08](#)

لا الهه كما قال شيخ الاسلام من طعن في خلافة واحد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. نعم. احسن الله صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هي افضل الرسائل والكتب في الرد على الرافضة؟ اجمع كتاب هو منهاج - [00:41:28](#)

السنة النبوية شيخ الاسلام ابن تيمية هذا كتاب مشهور وهو احفل اشمل كتاب في شبهاتهم والرد عليهم وعليهم ردود كثيرة. عليهم ردود كثيرة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف نجتمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهباً - [00:41:48](#)

ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. وقوله صلى الله عليه وسلم للعامل منهم اجر خمسين منكم. فضيلتهم اما فضيلة الصحابة عامة وفضيلة من يأتي اخر الزمان ويثبت على الدين هذي خاصة. هو افضل منهم في هذه الناحية فقط لكن هم افضل - [00:42:18](#) هم في نواح كثيرة هم افضل منه في نواحي كثيرة والفضيلة الخاصة لا تقضي على الفضيلة العامة نعم فهو افضل منهم لان الصبر في وقت ما له مناصر ولا ولا احد يدافع معك. الصحابة كانوا - [00:42:38](#)

تناصرين وكانوا عند الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هؤلاء الذين يأتون في اخر الزمان ما لهم احد يناصرهم ولا يدافع ومع هذا ثبتوا على دين الله. فهم في هذه الخصلة افضل من الصحابة. لكن الصحابة افضل منه - [00:42:58](#) في خصال كثيرة ما هي بعندك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأي فضيلتكم في من يقول في حسان ابن ثابت رضي الله عنه انه جبان. ويستدلون يقول الكلام هذا هو شجاع. والله اظنها - [00:43:18](#)

الناس حسان ابن ثابت رضي الله عنه دافع عن الرسول وعن الدعوة بلسانه وكان لسانه اشد على الكفار من النبل من وقع النبل في غبش الظلام. وقال صلى الله عليه وسلم له اجب عني ومعك روح القدس - [00:43:38](#) فحسان رضي الله عنه شارك في الجهاد شارك في الجهاد بلسانه وقصائده التي بلغت اشد من من السيوف ولا خاف الله لومة لائم ولا داهن احدا بل صرح بذلك رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:43:58](#)

لكن هذا يطمئن جاهل مركب والا انه عدو للصحابة ويتلمس العيوب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه في غزوة تبوك اما - [00:44:18](#) ان تكون ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى. الا انه لا نبي بعدي. هل في ذلك دلالة على خلافة علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم او انها مجرد لفضله وتميزه. انتم عرفتم الجواب في هذا؟ هذه قالها النبي صلى الله عليه وسلم في قضية - [00:44:38](#)

الخاصة وهي استخلافه لعلي لما ذهب الى تبوك. شبهه باستخلاف موسى لهارون لما ذهب موسى الى موعد ربه وقال لاختيه هارون اخلفني في قومه. هذه استخلاف الخاص ما هو بعام - [00:44:58](#)

هل خفي على الصحابة رضي الله عنهم هذا؟ يوم يختارون ابا بكر خفي عليهم حديث الرسول. لكن هذا هو هذي قضية خاصة العامة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا رأيت رجلاً من الرافضة او من الناصبة او من الخوارج - [00:45:18](#) فهل يجوز قتله او سبه وشتمه؟ ما يجوز لك القتل القتل ما يجوز هذا لولي الامر بعد الاستتابة وبعد الاجراءات الشرعية يجوز الفوضى. كل يقتل ما يجوز هذا. الحدود والقصاص هذا لا يقيمه الا ولاة الامور - [00:45:38](#)

والا تحصل الفوضى. وايضا لا بد من ثبوت الحكم الشرعي وهذا لا يكون الا عند القاضي ما هي بالمسألة فوضى اما انك تنكر عليهم وترد عليهم نعم رد عليهم وانكر عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا - [00:45:58](#)

يقول انا في بداية طلب العلم وكنت مع بعض الطلبة وذكروا ما جرى بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهم. انا كنت يقول انا في بداية طلب العلم نعم وكنت مع بعض الطلبة وذكروا ما جرى بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهما ونالوا من معاوية -

[00:46:18](#)

ولما انكرت عليهم قالوا اسكت يا جاهل هذه الاشياء مذكورة في كتب التاريخ. فهل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام باطل ولا يجوز  
ندخل فيما جرى بين الصحابة الا على وجه الاعتذار لهم. ما ندخل مدخل - [00:46:38](#)

تنقيص او التخطئة هذا لا يجوز. وهؤلاء هم الجاهل مهوب الجهل اللي ينكر عليهم. هؤلاء هم الجاهل والتاريخ ما هو بكل ما في  
التاريخ يكون صحيح. التواريخ تمحص وينظر فيها ولا يعتمد الا على الاخبار الصحيحة - [00:46:58](#)

فلا يعتمد على التواريخ فقط. تواريخ اولاً من المؤرخين ما يعتنون بصحة الاسناد وانما يذكرون ما قيل لانهم يذكرون ما قيل فقط  
دون تمحيص. وثانياً انها دخلها الكذب ودخلها - [00:47:18](#)

الاهواء فما كل مؤرخ يوثق به اللي ينظر في المؤرخ من هو؟ ولو صح هذا فانا نعتذر عن الصحابة ولا ندخل في ذمهم او او تنقصهم.  
وهم مجتهدون في هذا. اما مصيبون - [00:47:38](#)

فلهم اجران واما مخطئ وله اجر واحد. ولهم من الفضائل ما يغمر ما يحصل من بعضهم من الخطأ ندخل في هذا الا معتذرين عنهم  
ومثنين عليهم. لا منتقصين لهم. مع ان الاولى ان الانسان ما يدخل في هذه - [00:47:58](#)

انه ما يدخل في هذه الامور لا سيما اذا كان جاهلاً ما يعرف ولا يعرف التاريخ الصحيح من التاريخ المكذوب فهذه الامور خطر  
الدخول في امر الصحابة خطر شديد. والذي جرى بين علي ومعاوية رضي الله عنه. عن - [00:48:18](#)

فعلي يرى انه هو الخليفة لانه مبايع. ومعاوية يطالب بدم عثمان ما يطالب بالخلافة. معاوية ما طالب الخلافة ولا طعن في خلافة علي.  
وانما يريد آآ الاخذ في دم عثمان من الذين - [00:48:38](#)

عثمان وكانوا مندسين في جيش علي بن ابي طالب. هذا قصد معاوية رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا  
السائل يقول هل سب الصحابة رضي الله عنهم يعتبر من نواقض الاسلام؟ والله اذا كان انه آآ يعني - [00:48:58](#)

يعتقد كفرهم او يعتقد هذا من نواقض الاسلام. اما ان كان من باب انه يتطفل ويقول انا ابحت عن الحقيقة او ما اشبه ذلك هذا لا شك  
انه خطأ وضلال ولا يجوز لكن ما يقتضيه الخروج من الاسلام هو مخطئ في دخوله ولكن لا - [00:49:18](#)

يقتضي خروجه من الاسلام. اما ان كان في قلبه حقد للصحابة وبغض للصحابة فهذا يقتضي الكفر. ليغيب بهم الكفار ولا تجعل في  
قلوبنا غلاً للذين امنوا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نقرأ في - [00:49:38](#)

الصحف والمجلات لبعض الكتاب الذين يطعنون في الصحابة والائمة الاربعة. وربما دسوا الاقوال تحت راية ترك تقليد الرجال تقدير  
تقليد ايه والاجتهاد الشخصي؟ السؤال هل نرد عليهم في الصحف والمجلات - [00:49:58](#)

عقائد اهل السنة والجماعة فيها او نرد على اعيان مقالاتهم ونبين زيفها. نعم يجب على من عنده علم الرد يجب عليه ان يرد على  
هؤلاء. بيانا للحق. يجب عليه الرد عليهم لاجل بيان الحق. لان - [00:50:18](#)

العلماء لو سكتوا لراجت هذه الافكار الخبيثة. فلا بد من الرد عليها. واما انهم مجتهدون ما يجوز فيه الاجتهاد امور العقيدة وامور  
الصحابة لا ما يدخلها الاجتهاد هذا. هذي امور على ما ورد ولا يدخل فيها بالاجتهاد. الاجتهاد في مسائل الفقه والاستنباط ما هي في

مسائل - [00:50:38](#)

اصول العقيدة ومسائل العقيدة. وقضية الصحابة من اصول العقيدة. لا يجوز ان الانسان يقول انا فليتبع ما ورد اصح في الكتاب  
والسنة من فظلمهم والثناء عليهم ومحبتهم واتباعهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل صحيح ان شفاع

موسى لاخيه هارون عليهما السلام بالنبوة هي اعظم شفاع حصلت - [00:51:08](#)

في الدنيا نعم يقولون ان ما احد نفع اخاه مثل ما نفع موسى اخاه هارون حيث انه شفع له حتى صار نبيا شفع له عند الله دعا ربه  
حتى ان الله استجاب دعوته. فجعل - [00:51:38](#)

هارون نبيا نعم لا شك في هذا ان هذا فضل من الله. وهذا اعظم شفاع. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول  
اورد البخاري رحمه الله في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:58](#)

يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منهم لم يظلمأ بعده ابدا. ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال



بيني وبينهم. السؤال من هؤلاء الذين يمنعون من الورود على حوضه صلى الله عليه وسلم؟ هل هم مرتدون - [00:52:18](#)

ام المنافقون الذين كانوا على عهده؟ ام الاعراب الذين لم يدخل الايمان في قلوبهم؟ المرتدون لانه في الحديث ما زالوا بعدك مرتدين على اعقابهم. هذا في المرتدين الذين ارتدوا عن دين الاسلام. نعم. احسن الله اليكم - [00:52:38](#)

اما المنافقون فليسوا مسلمين من الاصل. ما هم مؤمنين. هم مسلمون لكنهم ليسوا مؤمنين. من الاصل. هم في الدرك الاسفل الى النار كما ذكر الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الدليل على ان - [00:52:58](#)

اربعة فقط وهل الحاق عمر بن عبد العزيز رحمه الله بهم خليفة خاصا به يكون صحيحا؟ نعم الواقع الواقع هو ودعوا وتحديد الرسول ثلاثين سنة حدد الخلافة احدد الخلافة انها في هؤلاء الاربعة - [00:53:18](#)

والواقع يثبت هذا واجماع الصحابة على هذا. واما عمر ابن عبد العزيز فهو مجدد رحمه الله يعتبر من المجددين لانه جدد الخلافة فهو من المجددين في الاسلام وليس هو من الخلفاء - [00:53:38](#)

الراشدين. نعم. لكنه مقتدي. اقتدى بالخلفاء الراشدين وجدد امر الخلافة. وجدد حتى جدد الاسلام ايضا جدد في الاسلام نعم. فهو مجدد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لماذا لقبت فاطمة رضي الله عنها بالزهراء؟ وهل لهذا اللقب قصة؟ والله ما اعرف شيء منها ما اعرف شيء من هذا لكن - [00:53:58](#)

يعني الزهراء يعني انها من النور ان لها نورا ولها اي نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ذكرت حفظكم الله ان الصدق هو ابن الاخت. فما هو ما جنس ابن الاخت يا اخي؟ ابن البنت. ما افت الاخبار الا - [00:54:28](#)

نعم نعم احسن الله اليكم ويقول في سؤاله. ايش يقول؟ ذكرتم حفظكم الله ان الصدق هو ابن الاخت ما قلت هذا نعم وانتم تشهدون على هذا. نعم. ويقول في تنمة سؤاله ما هو تفسير قوله تعالى قولوا امنا - [00:54:48](#)

الله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. الاسباط هم فرق بني اسرائيل الاسباط بني اسرائيل مثل القبائل عند العرب. قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما. فالاسباط - [00:55:08](#)

عند بني اسرائيل مثل القبائل عند العرب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل مختصر من السنة للحافظ الذهبي يغني عن اصله؟ لا ما يغني عن اصله لكن يقرب العجل والي اصوله - [00:55:28](#)

اصول الكتاب موجودة في موجودة في الذهبي لكن البسط والتفصيل موجود في الاصل منهاج السنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول الا تدل مبايعة اهل الشورى لعثمان رضي الله عنه على صحة - [00:55:48](#)

وانها شرعية انتخابات من اهل الحل والعقد. نعم. من اهل الحل والعقد ما هي من الغوغا والعامية شراء الاصوات لا هذه ما هي من الاسلام. اما اهل الحلوى العقد نعم ينتخبون. نعم. العلماء والامرا - [00:56:08](#)

والقادة وجهاء الامة يختارون واحد هذا الدين هذا نظام الاسلام في الانتخابات اما الفوضى والغاغة والنساء والاطفال هذا نظام الغرب نظام غربي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز الزواج ممن يعتقد سب الصحابة والطعن فيهم؟ لا ما يجوز هذا يسب الصحابة ويطعن فيهم - [00:56:28](#)

لا يجوز الزواج منه. نعم. حتى حتى السنية التي متساهلة في دينها عنده تساهل في دينها ما ما ينبغي الزواج منه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اظفر بذات الدين تربت يداك. فكيف بالتي تسب الصحابة؟ نعم - [00:56:58](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول احد الاساتذة ينصح الطلاب المبتدئين في كلية شرعية بقراءة ما جرى بين علي ومعاوية رضي الله عنهما. لاننا في زمان فتنة. فهل هذا صحيح؟ هذا يزيد الفتنة - [00:57:18](#)

يزيد الفتنة اللي يوصي بقراءة ما جرى بين الصحابة هذا يزيد الفتنة شرا وهذا غاش للطلاب وهذا ينبغي انه يبعد عن التدريس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لماذا لا يكفر - [00:57:38](#)

قطب لانه سب الصحابة وذكر كلاما غير لائق في نبي الله موسى. على كل حال هو اخطأ في هذا ولا ندري ان ماذا كان في اخر امره وربما انه مقلد وينقل من كتب آ - [00:57:58](#)

هو مقلد. ونحن نحسن الظن به. ونقول خطأ ولا يصل الى حد الكفر ان شاء الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل

يقول ما صحة صلاة الجمعة التي قامت بالخطبة فيها والامامة امرأة - [00:58:18](#)

وصلت بالناس من ورائها. اه لا تصح امامة المرأة هذا عندكم في متن الزاد. اقرب شيء. ولا تؤمن امرأة رجلا هذا في حديث لكن

الحديث ضعيف. لكن المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده الصحابييات - [00:58:38](#)

فضليات هل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المشرع؟ هل امر امرأة ان تؤم الرجال؟ وان تخطب في الجمعة عهد الرسول صلى الله

عليه وسلم كله انتهى ما ما خطبت المرأة في الجمعة. والخلفاء الراشدين و - [00:58:58](#)

آ ادوار الاسلام كلها الى الان ما خطبت امرأة في الرجال. والرسول صلى الله عليه وسلم آ امر النساء ان تكون خلف الرجال وام سليم

لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها قام انس - [00:59:18](#)

خلف الرسول وام سليم خلفهم ما صفت معهم. ما صفت معهم مع ان واحد منهم ولده ابنه. فالنساء فالرجال فكيف تتقدم للمرأة

وتكون امامة للرجال؟ هذا امر باطل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم ان يحل السحر بسحر مثله

لضرورة ذلك؟ لما جاء في حديث سعيد ابن - [00:59:38](#)

وحديث عائشة مع العلم بان هناك اناس الحديث يا اخي هذا قول قول سعيد بن المسيب لا تجعلوا حديث هذا رأي له وراء قول الله

ولا يجوز حل السحر بسحر مثله. لان السحر حرام وكفر فلا نعمل الكفر من اجل العلاج - [01:00:08](#)

سبحان الله الانسان يكفر من اجله تعالج. الله جل وعلا يقول ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويقول اه وما يعلم ان من

احد حتى يعني الملك يعني الملكين حتى يقولان انما نحن - [01:00:28](#)

فتنة حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يعني لا تتعلم السحر. فنعالج بالكفر. النبي صلى الله عليه وسلم ولا تداووا بحرام واعظم

الحرام الكفر والشرك والسحر كفر فلا يجوز التداوي بالكفر - [01:00:48](#)

واذا كان لا يجوز التداوي بالحرام فكيف لا يجوز التداوي بالكفر والعياذ بالله؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول

ما معنى قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام؟ ان الله جل وعلا هو الباقي - [01:01:08](#)

الى نهاية هو الاول بلا بداية وآخر بلا نهاية جل وعلا. مثل هو الاول والآخر والباطن والوجه معروف هو صفة ذاتية لله عز وجل.

يبقى وجه ربك ويبقى ربك سبحانه وتعالى - [01:01:28](#)

اذا بقي وجهه بقي سبحانه وتعالى. نعم. وانما ذكر الوجه لشرفه. ذكر الوجه لشرفه وفضله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا السائل يقول بعض الاخوة يرمون الاسئلة رميا وحذا ولا يناولونها لمن هم بجانبهم - [01:01:48](#)

فهل هذا من ادب العلم والتعلم؟ وهل هذا من احترام لفظ الجلالة؟ وما حكم هذا الفعل؟ ما في بأس ان شاء الله لا يلقيه في مع

الاسئلة ما في مانع. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل النافع والضرار - [01:02:08](#)

المنتقم والصور من اسماء الله تعالى الله جل وعلا هو الخافض الباسط الاول والآخر هذه اسماء متقابلة ما يجاب واحد ويترك الآخر

هو الاول والآخر والله ما تقول هو الاول فقط او تقول هو الآخر فقط بل لا بد من جمع الاسمين جميعا هو الاول والآخر - [01:02:28](#)

والقابض والباسط والمعطي والمانع تجيب الاثنين. تقابلات. نعم اما الضرار والنافع المعنى صحيح لكن اللفظ ما ادري ما ورد من اسماء

الله الضرار والنافع لكن من باب الاخبار عن الداء انه هو - [01:02:58](#)

وهو النافع تقول هو الضرار وهو النافع هذا من باب الاخبار لا بأس اما تقول يا بار يا نافع لا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

سائل يقول هل المنتقم والرشيد من اسماء الله تعالى؟ عزيز ذو انتقام - [01:03:18](#)

عزيز ذو انتقام جاب لفظ الاية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يوجد احد غير ابي بكر الصديق رضي الله

عنه يطلق عليه انه من الصديقين. الصديقية والواجد كل من اتصف بالصديقية وهو صديق - [01:03:38](#)

كل من اتصف بالصديقية فهو صديق لكن نحن لا نجزم لاحد لكن نرجو ونرجو ولذلك يشبون الامام احمد بابي بكر الصديق الثاني لان

لان ابا بكر قام بنصرة الدين ما يشبه - [01:03:58](#)

قام ابي بكر قام بنصرة الدين عند القول بخلق القرآن ما يشبه قيام ابي بكر عند الردة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد نزل في التسجيلات الاسلامية اخيرا مجموعة من الاشرطة لاحدى النساء. لقد - [01:04:18](#)

لقد نزلت التسجيلات الاسلامية مؤخرا مجموعة من الاشرطة لاحدى النساء الداعيات وهي الان تباع فهل يجوز هذا الفعل وماذا نصنع به وبماذا توجهونه؟ هذا يعطى للنساء اي نعم يعطى للنساء اشرطة تعطى للنساء ولا تعطى للرجال لان - [01:04:38](#)

المرأة فتنة وهذا امامة المرأة للرجال بيطلعون لها الشيطان يعني ايه نعم لكن على كل حال اشرطتها اذا كانت اشرطة صحيحة واللي فيها صحيح تعطى للنساء ولا توزع على الرجال ولا على الشباب - [01:04:58](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هذا القول صحيح؟ من خالف اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات فهو مشبه معطل. اي نعم لان المعطل ما عطل الا بعد ما شبه لانه فهم من اسماء الله وصفاته - [01:05:18](#)

تشابه اسماء المخلوقين وصفاتهم فلذلك نفاها وعطرها فهو تعطيله نتيجة لتشبيهه فكل معطل فهو مشبه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل الشفاعة في دخول السبعين خلفا الجنة هي من خاصة النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء انهم يدخلونها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم انما يدخلونها بفضل الله سبحانه وتعالى - [01:05:38](#)

سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. ما هو بشفاعة يدخلونها من اول وهلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم عن فعل اربعة اشياء ومنها من تصدق بصدقة - [01:06:08](#)

هل هذه الصدقة هي اخراج مال او اخراج طعام؟ كله سواء الصدقة ما ينفع ما ينفع من لباس او نقود او طعام كل ما ينفعك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الصحابي رضي الله عنه - [01:06:28](#)

كنا نعدّها من الكبائر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. السؤال هل هناك مثال على هذه الاعمال التي احتقرها الناس فعد هؤلاء كبائر على عهد النبي الصغائر الصغائر الذنوب كان الصحابة يخافون منه - [01:06:48](#)

حتى ينزلوها منزلة الكبائر من باب الخوف منها. وتعظيم طاعة الله عز وجل. هذا من زيادة الايمان قوة الايمان والخوف من الله عز وجل انهم لا يتساهلون بالصغائر. فاذا كانوا لا يتساهلون بالصغائر فما بالك بالكبائر - [01:07:08](#)

هم اشد تجنبا له. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا السائل يقول نحن شباب نأتي الى الرياض في ليلة سبت ولنرجع الا يوم الاربعاء. فهل يجوز لنا ان نقصر الصلاة ونجمعها؟ وهل نصلي السنن الرواتب؟ ام الافضل الا نصليها - [01:07:28](#)

يا سبحان الله تبي تقيمون اسبوع كامل وتقتصرون الصلاة من قال هذا؟ جمهور اهل العلم على انه اذا نوى اقامة اكثر من اربعة ايام انه يتم الصلاة. لانه اصبح مقيما وانتهى انقطع سفره. انقطع - [01:07:48](#)

بهذه الاقامة يتم الصلاة ويصوم ويعتبر نفسه مقيما. حتى يستأنف السفر فاذا استأنفه استأنف احكامه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل هل من مات في ساحة الجهاد نقول عنه بانه شهيد؟ اولا الجهاد ما هو الجهاد؟ قال كل شيء يسمى جهاد الان - [01:08:08](#)

الجهاد الصحيح الذي تنطبق عليه الشروط شروط الجهاد في الاسلام فاذا قتل فيه ان كانت نيته هذا لا يعلمها الا الله. ان كانت نيته اعلاء كلمة الله فهو شهيد. قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون - [01:08:38](#)

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فهو في سبيل الله. ونحن لا نجزم له بالشهادة لكن نرجو له اذا قتل في معركة في جهاد صحيح شرعي فاننا نرجو له الشفاعة ولا نجزم له بذلك - [01:08:58](#)

لان ما ندري عن نيته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قلتكم حفظكم الله ان التابعين هم جميعا هم جميع من يتبع الصحابة الى قيام الساعة. بالمعنى العام بالمعنى العام لكن المعنى الخاص لا. التابعون - [01:09:18](#)

قصد القرن الذين يلون الصحابة الذين تتلمذوا على الصحابة وهذا هو المشهور والمعروف. اذا اطلق التابعون فالمراد بهم الجيل الذي بعد الصحابة لكن من حيث العموم فكل من اتبع منهج السلف فهو من التابعين - [01:09:38](#)

الذين اتبعوهم باحسان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الفرق بين العبد والمولى المولى لا فرق بينهم لكن الغالب ان المولى يطلق على العتيق. الذي له ولاء الذي عليه ولاء لمعتقه. عليه ولاء - [01:09:58](#)

لمعتقه الغالب انه يطلق على العتيق وقد يطلق على المملوك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول هل يقتل الكلب الاسود على كل حال؟ وهل هذا الفعل وجوبا؟ الكلب الاسود يقطع الصلاة الاسود - [01:10:18](#)

البهيم والكلب اللي يقتل هو العقور. قال صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن بالحل والحرم وذكر منهن الكلب العقور اما الكلب الاسود انه يقتل؟ ما ادري انما هو ورد انه يقطع الصلاة من الثلاثة يقطعون الصلاة في كلب والمرأة والحصاة - [01:10:38](#)

الكلب الاسود البهيم يعني الخالص الذي ليس فيه لون غير السواد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تنتهي العين بموت العائن؟ لان بعض الرقاة يقول الواقع يشهد بذلك. يعني تبني ينحت وهو ميت - [01:10:58](#)

ما هو بصحيح اذا اذا ما انقطع انقطع اثره انقطع اثره. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو وقت صلاة قيام الليل؟ هل وقتها الى قبل اذان الفجر بدقائق - [01:11:18](#)

صلاة الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر. كل هذا وقت لصلاة الليل. وكل ما تأخر الى الثلث الاخير فهو اخذك. نعم. وينتهي بطلوع الفجر. نعم. ويقول في سؤاله الثاني ما هو وقت صلاة الضحى - [01:11:38](#)

هل الصلاة قبل اذان الظهر بعشر دقائق يعتبر مكروه او من صلاة الضحى؟ صلاة الضحى من ارتفاع الشمس رمز الى ان تقف في وسط السما فوق الرؤوس. كل هذا وقت لصلاة الضحى. وكل الوقت - [01:11:58](#)

تأخرت فهو افضل. الى ان تساوي الرؤوس. وان تقلص الظل حينئذ يدخل وقت النهي. الى ان وهو وقت قصير. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل من السنة الا تغير جلستك بعد السلام - [01:12:18](#)

هل هل من السنة الا تغير جلستك بعد السلام من الصلاة؟ حتى تقول استغفر الله ثلاثا ثم اللهم انت السلام ومنك السلام اخره نعم ورد وهو ثابت رجليه اذا قال الذكر وهو ثان رجليه. يدل على انه ما يغير جلوس الستر حتى يأتي - [01:12:38](#)

الوارد نعم. لكن اذا كان يحتاج الى يتوجه رجله ولا ما يستطيع ما في مانع. لكن اذا كان يستطيع الافضل انه ما ينقض جلسته حتى يأتي بالاذكار. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين - [01:12:58](#)

الاستغاثة والتوسل وهل تجوز الاستغاثة بالصفة؟ ايش؟ ما الفرق بين الاستغاثة والتوسل؟ وهل التوسل بالصفة استغاثة. نعم. برحمتك نستغيث. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما هو الافضل؟ الجلوس عند الام ومؤانستها وعدم حضور الدروس العلمية وعدم مجالسة طلاب العلم والاستفادة منه - [01:13:18](#)

ام حضور الدروس والتفرغ للحفظ والمداينة وطلب العلم؟ الافضل ان تستأذن من من امك تقنعها بانك تروح للدرس وتستفيد ولك اجر ولها اجر ايضا تقنعها بذلك وتنحل المشكلة ان شاء الله نعم ما اظنها تمنع اما ان كانت تحتاج لك اذا غبت عنها تحتاج لك في - [01:13:48](#)

او لتأنيسها جلوسك عنده افضل من طلب العلم. اما ان كانت ما تحتاج لك فانك لا تستسمح منها وتأتي نعم احسن الله اليكم انتهى.

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:14:18](#)